

أخطار التدخين على المرأة المدخنة

• سرطان الرئة:

ارتفعت معدلات الوفيات بسرطان الرئة بين النساء في العالم الصناعي بما يزيد على ٢٠٠% منذ أوائل الخمسينيات من هذا القرن والبلاد التالية هي ذات معدلات الوفيات العليا في كل 100.000 نسمة بعد التعديل تبعاً للسن.

الولايات المتحدة ٣١,٤ المملكة المتحدة ٣٠ الدانمرك ٢٨,٥ كندا
٢٦,٦ أيرلندا ٢٥,٦ نيوزيلندا ٢٠,٨ المجر ١٩,٤ استراليا ١٧,٣
النمسا ١٣,٢ السويد ١٢,٩ ، والواقع أن سرطان الرئة يقتل من النساء
عدداً أكثر ممن يقتلن سرطان الثدي كما هو بين فيما بعد:

سرطان الرئة:

-سكوتلندا ٤٠,٢ %

-اليابان ١٢,١ %

سرطان الثدي :

-سكوتلندا ٣٨,٣ %

-اليابان ٨,١ %

وفي الولايات المتحدة لحقت وفيات سرطان الرئة تقريباً بوفيات سرطان الثدي ويبلغ المعدلان ٣١,٤ و ٣١,٨ في كل مئة ألف على الترتيب.

***الأخطار التي يتعرض لها الطفل وهو في الرحم:**
الضرر بالجنين : عندما تدخن الحامل فإنها تتقل أول أكسيد الكربون والنيكوتين إلى الطفل، فتقل ما يصله من الأكسجين وتعجل في الوقت نفسه ضربات قلبه.

***الأخطار التي يتعرض لها الأطفال الذين يدخن آباؤهم وأمهاتهم:**
وفيات الرضع : يعزى ما يقدر ثمانية آلاف وفاة من وفيات الأطفال السنوية في العالم الصناعي إلى تدخين الوالدين أو بقية أفراد الأسرة.

-الوفيات بعد الولادة : الطفل الذي يموت خلال الأسبوع الأول من عمره يزيد خطر على الوليد تبعاً لزيادة عدد السجائر التي تدخنها الأم أثناء الحمل.

-نقص الوزن عند الولادة: أن وليد الأم المدخنة عرضة لأن ينقص وزنه بما يتراوح بين 200 و ٣٠٠ غرام في المتوسط.

-لبن الثدي : قد يتلوث لبن الثدي بالنيكوتين , وبذلك يكون غير صحي للرضيع.

الأمراض التنفسية المعدية : يزيد احتمال إصابة أطفال المدخنين بالوعكات مثل الالتهاب الشعبي والالتهاب الرئوي إلى ضعف انتشار هذه الالتهابات بين أطفال غير المدخنين.

أمراض القلب والأوعية الدموية : تتعرض المدخنات اللاتي يتعاطين حبوب منع الحمل للنوبات والسكتات القلبية ، ولتكون جلطات في أوردة الأرجل بشكل أكبر من غير المدخنات.

وتزيد نسبة الخطر إلى حد أبعد إذا كان مستويا ضغط الدم والكوليسترول أعلى من المستويين السويين خاصة بالنسبة للنساء اللاتي هن في الأربعين من العمر أو حولها .
سرطان الرحم : يزيد احتمال إصابة المدخنات بهذا الشكل من السرطان إلى حوالي ثلاثة أمثاله لدى غير المدخنات.

-الشيخوخة المبكرة : يقلل التدخين من دوران الدم ويقلل بالتالي من الأكسجين ما قد يؤدي إلى التجعدات وتفضن الجلد.

-الخصوبة : تبين من دراسة للنساء اللاتي عجزن عن الحمل بعد مضي خمسة أعوام على انقطاعهن عن تعاطي حبوب منع الحمل أن ١١% منهن كن مدخنات و ٥% غير المدخنات وعلى ذلك فالتبغ تأثير سلبي في خصوبة المرأة.

-الإياس : يبكر انقطاع دورة الطمث بحوالي سنتين عنه في غير المدخنات .